يذكرها /الطاو/ بالصينية. إذا ترجمنا فعل الـ/طاو/ بـ/عَبَرَ/ أو /نضَبَ/ سيكون بمقدورنا الاستنتاج بأن الطاو الحقيقي لايستطيع أن يعبر عن نفسه وأنه موضوع لا نستطيع إستنفاده. أما الـ/طاو/ اسم الموصوف، فهو لايوصف ولاينضب. وللتعبير عن هذا الذي لايوصف يستعمل- /لاو - تسو/ صورة/ منفاخ الحداد/ الحكمة الخامسة.

الكون، السماء والأرض، مثل المنفاخ

فارغ ومع ذلك لاينضب،

بقدر مايتحرك،

بقدر مايخرج منه،

النقاش حوله عديم الجدوى،

الأفضل الاحتفاظ به.

الإحتفاظ، عدم التعبير عن كل هذه الأشياء، تلك هي أيضاً التوصية التي يبدأ بها الـ/طاو تي كينغ/.

يمكن ترجمة اسم الموصوف /طاو/ بـ«درب»، «طريق»، «فراغ» ذلك الذي روحانياً، «في الدرب» «سلك الطريق»، «في سفر» «أفرغ الأماكن» هو من يبلغ /الطاو/ الذي، ضمن هذا المنظور، يمكن تفسيره بالفراغ الداخلي... غياب العالم/ وسنقر به من الـ/نيرفانا/ الهندي الذي يعني، حرفياً / مخمداً بالريح أو أخمده الريح/ لعل /لاو - تسو/ أراد القول أن الفراغ الذي يمكن أن ينضب ليس بالفراغ الكامل: السلام الداخلي الذي يمكن أن نعبر عنه ليس الحقيقي.وهذا ماقاله /بادمازامبهافا/ على النحو التالي: «الطاو بلا شكل. لا يوصف».

في كتاب الصين القديمة، ينقل /ماسبيرو/ قول /لاو - تسو/: الطاو لايُسبر ومثل سلف جميع الأشياء.... يوجد شيء ما غير محدد وتام يسبق ميلاد السماء والأرض. ياالدائم! ياعديم الشكل! الذي وحده لايتبدل! الذي يدخل في كل شيء دون أن يفسده! يمكن أن يُعتبر أم العالم!.... الطاو العظيم يدخل في كل شيء، نجده إلى اليمين وإلى اليسار. وجود كل الأشياء يتعلق به بدون أن يمنعه عنها. وبعد أن ينجز عمله، لايطلب الشهرة لذلك... إنه جوهر الأشياء.

نختم هذا الفضل بذكر الاثنتي عشرة حكمة الأولى من /الطاو تي كينغ/